

صانع أحذية . ونظر إلى اللوحة فوجد أن الحذاء أكبر من القدمين . فقال :
عيب اللوحة أن الذى رسمها لا يفهم فى صناعة الأحذية . .

وفى اليوم التالى عاد صانع الأحذية ليجد أن الفنان قد أصلح الحذاء . فقال
صانع الأحذية : الحذاء الآن أحسن . . ولكن لون الشعر لا يعجبنى . !

وهنا صرخ الفنان وراء اللوحة وهو يقول : كفى ! لا ترتفع عن الحذاء من
فضلك اعرف حدودك !

ولكن الإنسان لا يعرف له حدوداً . . لأن العقل بلا حدود . وحيرة
الإنسان بلا نهاية ولكن الذى يبهر الإنسان ليس خارجاً عنه إنه هنا فوق كتفيه
فى هذه الغرفة المظلمة التى هى مصدر النور لحياتنا : هذا الرأس وما به من مخ
أو من عقل أو من وجدان أو حكمه . .

أيها الإنسان أنت أكبر وأعظم وأروع مما تتصور ولكنك لا تدري . . فلا
عندك وقت ولا عندك صبر ولا لك رغبة . فأنت ضحية دنياك الضيقة !